لو بابا بين جاد يخطبها ✿ زمل ما انف خاطب بدم

قال المبرد في الكامل ابان جبل وهما اباثان ابان الاسود وابان الابيض قال المهلهل وكان نزل في اخر
حربهم حرب البسوس في جنب ابن عمرو ابن علة بن جلد بن مالك وهو مذحج وجنب حي من احيائهم
وضيع فخطبت بنته ومهرت ادما فلم يقدر على الامتناع فزوجها وقال

انكحها فقدها الاراقم في ✿ جنب وكان الحباء من ادم
لو بابا بين جاء يخطبها ✿ ضرج ما انف خاطب بدم
هان على تغلب بما لقيت ✿ اخت بني المالكين من جشم
اصبحت لا منفسا اصبت ولا ✿ ابت كريما حرا من الندم
ليسوا باكفائنا الكرام ولا ✿ يغنون من عيلة ولا عدم

والنشد ستي ما تناجي عند باب ابن هاشم ✿ تراحي وتلقى من فواضله ندا
تقدم شرحه في شواهد اللام ضمن قصيدة الاعشى والنشد
ربما ضربت بسيف صقيل ✿ بين بصرى وطعنة نجلاء تقدم شرحه في
شواهد رب والنشد وننصر مولانا ونعلم انه ✿ كما الناس مجروم عليه وجارم
تقدم شرحه في شواهد الكاف والنشد

نام الخلي فما احس رقادي ✿ والهم محتضر لدي وسادي
من غير ما سقم ولكن شفني ✿ هم اراه قد اصاب فوادي

تقدم شرحه في شواهد كلا والنشد ولا سيما يوم بدارة جلجل
تقدم شرحه في شواهد سي والنشد

اما ترينا حفاة لا نعال لنا ✿ انا كذلك ما نحفى وننتعل

هو من قصيدة للاعشى اولها

ودع هريرة ان الركب مرتحل ✿ وقد ذكرت بنيها ابياتها في اخر الكتاب الثامن

والنشد سلع ما ومثله عشر ما ✿ عائل ما وعالت البيقورا هو لامية بن الصلت وقبله

سنة ازمة تخيل بالناس ✿ ترى للعضاة فيها صغيرا
لا على كوكب ينوء ولا ريح جنوب ✿ ولا ترى طحرورا
ويسوقون باقر الطود والسهل ✿ مهازيل خشية ان تبيرا
عاقدين النيران في ثكن الاذناب ✿ منها لكي تهيج النحورا
سلعا ما ومثله عشرا ما ✿ عائل ما وعالت البيقورا

كذا اورده ابو علي القمي في كتاب الامثال وقال السلع نبت مر كان اهل الجاهلية اذا استسقوا
علقوه مع العشر في اذناب الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر نارا يستمطرون
بذلك وفي استعمالهم هذا الفعل قال شاعر العرب

لا در در رجال خاب سعيهم ✿ يستمطرون لدى الازمات بالعشر

اجا



اجاعلات بيقورا مسلعة ✿ ذريعة لك بين الله والمطر والنشد

والنشد اجاعلات بيقورا مسلعة ✿ ذريعة لك بين الله والمطر

تقدم انشاد المسلعة وحش علق فيها السلع والنشد

امرتك الخير فافعل ما امرت به ✿ هو لعمرو بن معدي كرب وقبله
فقال لي قول ذي راي ومقدرة ✿ مجرب عاقل نزه عن الريب
قد نلت مجدا فحاذر ان تدنسه ✿ اب كريم وجد غير موتشب
امرتك الخير فافعل ما امرت به ✿ فقد تركتك ذا مال وذا نشب
واترك خلائق قوم لا خلاق لهم ✿ واعمد لاخلاق اهل الفضل والادب
وان دعيت لغدر او امرت به ✿ فاهرب بنفسك عنه آبد الهرب

قوله نزه من الريب اي متباعد من التهم والنزه والمتنزه عن الاقذار اي المتباعد عنها واصل نزه بكسر
الزاي ثم خففه لاقامة الوزن والريب واحدها ريبة وهي التهمة والموتشب مفتعل من الاشابة وهم
اخلاط الناس وشرادهم وقوله امرتك الخير يروى امرتك الرشد ويروى ذا النشب بالمعجمة والمهملة
معا والنشب بالمعجمة المال بعينه وقيل المال الاصيل لانه الذي لا يبرح من مكانه ماخوذ من النشبة
والخلاق النصيب وفلان لا خلاق له اي لا نصيب له في الفضايل وآبد الهرب شديده ووزنه فيعل من الايد
والاد وهما الشدة والقوة ثم رايت في المؤتلف والمختلف للامدي قال وجدت لاعشى طرود في اشعار
بني سليم يا دار اسما بين السفح والرحب ✿ اقوت وعفى عليها ذاهب الحقب الى ان قال

اني حويت على الاقوام مكرمة ✿ قدما وحذرني ما يتقون ابي
وقال لي قول ذي علم وتجربة ✿ بسالفات امور الدهر والحقب
امرتك الرشد فافعل ما امرت به ✿ فقد تركتك ذا مال وذا نشب

ثم رايت في شرح ابيات الكتاب للزمخشري هذه الابيات لاعشى طرود من بني فهم بن عمرو وقيل لعمرو بن
معدي كرب وقيل لخفاف بن ندبة وقيل للعباس بن مرداس ثم رايت في شرح الكامل لابي اسحق
البطليوسي قال هذا البيت لاعشى طرود واسمه اياس بن موسى بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان
من خلفاء بني الشريد يقوله لابنه وانشده ابو علي الهجري في نوادره امرتك الرشد مكان الخير وذا
النسب بالسين المهملة مكان ذا النشب قال وبعده

لا تبخلن بمال عن مذاهبه ✿ في غير زلة اسراف ولا تغب
فان وارثه لن يحمدوك له ✿ اذا اجتووك بين اللين والخشب

النغب بالغين جمع نغبه وهي المسقط وما يعاب على المرء والنشد
قليل بها الاصوات الا بغامها تقدم شرحه في شواهد الا والنشد

الف الصفوف فما يزال كانه ✿ مما يقوم على الثلاث كسيرا

قال ابن الحاجب في اماليه هذا البيت يوهم انه كثير لكان في المعنى او يسبق الى الفهم انه شبهه بشي
رفعه احدى قوائمه بكسير وان قوله مما يقوم على الثلاث تقرير لسبب تشبيهه به فكانه قال كانه كسير

Copyright © King Saud University